

## اليمن

## غريفيث في إحاطته الأولى: «إيجابية» لا تعكس كواليس المفاوضات

تُوِّج المبعوث الدولي الجديد إلى اليمن، مارتن غريفيث، سلسلة لقاءاته التي قادته إلى الرياض وصنعا، ومسقط وايو ظبي. باول إحاطة قدمها إلى مجلس الأمن، وقد فيها وثقت بدأ غريفيث «إيجابيا ومنتورانا». إلا أنه لم يعكس حقيقة نشاطه في كواليس المفاوضات، وفق ما يؤكد مصدر مطلع لـ «الأخبار» إنه «عدم التفاوض» إزاء الجولة الأولى للبولماسي بريطاني الجنسية

المبعوث الأممي بدأ متفائلاً وملبياً بالنشاط، ومحافظا على توازن بين الأطراف في تصريحاته التي ضمنها موكب الاتهامات لصنعا، فحثاً إلى الرجل لتبديد الصورة السلبية التي ارتسمت حول سلفه إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الذي اتهمته فيها أمام مجلس الأمن أنه سمع من حركة «أنصار الله» استعدادها للتعاون مع الأمم المتحدة من أجل إنهاء الحرب، وقال مارتن غريفيث، في أول إحاطة له حول الملف اليمني قدمها إلى مجلس الأمن بعد

### تحفظت صنعا على «هدية الإطار التفاوضي» المحددة بشهرين

مباشرة جولته على الأطراف، إن موكب «أنصار الله» كزره عدد من القيادات الحركية الذين التقى بهم في صنعا، مضيفاً: «أنا سعدت بهذا الموقف البناء»، وقال غريفيث إنه سمع مواقف مشابهة أبدت الاستعداد للتعاون مع جهود الأمم المتحدة من أطراف سياسية أخرى، لكنه لم يات على ذكر هذه الجهات.

الأطراف المعنية». وكان غريفيث قد مكث في صنعا ثمانية أيام، التقى خلالها قائد حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، فيما التقى، بنحو مفاجئ، جولة وعد بها على المناطق الجنوبية الخاضعة لسيطرة التحالف السعودي. الإماراتي، خصوصا مدينتي المكلا وعدن، واستعاض عن الجولة بلقاءات في مسقط وابو ظبي والرياض. التي تستهدف الرياض، والعمليات العسكرية في صعدة، على السواء. وطالب بفتح مطار صنعا، محذراً من معلومات «غير مؤكدة» عن عمليات تحشيد عسكري في المدينة قد تزيد من حدة الصراع، داعياً كذلك إلى عدم تجاهل القضية الجنوبية. وطالب مبعوث الأمم المتحدة جميع الأطراف بـ«التخلي عن الشروط المسبقة»، ومنح مكتبه التسهيلات «للوصل من دون عوائق ومن دون شروط إلى كل



مصدر مطلع على سير المفاوضات: غريفيث لم يطرح سوى «أفكار مطاطة» (أشيف)

«فرصة لاستمرار الآثار المدمرة على الشعب اليمني بالحصار وقطع الرواتب وأرتكاب العدوان مجازره يوميا»، وهو أمر رأت فيه أوساط سياسية في صنعا تبيئاً لمشروع يستهدف تكريس قوى جديدة في المعادلة، بينها الميليشيات التابعة لفريق الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، بقيادة طارق صالح، والتي تستعد للانخراط في الصراع. الرد اليمني، الأول من نوعه على المبعوث الجديد، يكشف عن حقيقة ما يدور في كواليس ملف المفاوضات. إذ إن التفاوض ليس بالقدر نفسه الذي توجي به المواقف العلنية للوسط الدولي، هذا ما يؤكد مصدر مطلع على مشاورات غريفيث في مسقط صنعا، ويؤكد المصدر أن أداء المبعوث الجديد في جولاته التي خاضها في صنعا ومسقط كان «سيئا جداً». فغريفيث، بحسب المصدر، لا يقدم سوى

## السعودية

## طرح «أرامكو» إلى 2019... والإدراج الخارجي غير محسوم

قال إن «الدعوى مصدر كبير للقلق في الولايات المتحدة... وبصراحة أرامكو كبيرة جداً، ومهمة جداً للمملكة، و(يجب أن لا) تتعرض لمثل هذه المجازفة»، وذكر الفالاح بقرار مدينة نيويورك مقاضاة 5 شركات نفطية كبرى بسبب تأثير منتجاتها في الاحتباس الحراري، واصفاً الإتهامات الموجهة إلى شركات النفط بأنها «عبيثة».

بناءً على ما تقدم، تظهر بورصة لندن التي وصفها الفالاح بأنها «واحدة من الأفضل في العالم، ولها قواعد منظمة جيدة، وتحترمها» الخيار الأنسب لتختار الإدراج الخارجي، لكن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يفضل طرح أسهم «أرامكو» في بورصة نيويورك، إرضاء لإدارة الرئيس دونالد ترامب، الذي كان قال إنه «سكدر كئبراً اختار السعودية لبورصة نيويورك لطرح الاكتتاب»، معتبراً ذلك «امراً سهماً للولايات المتحدة»، إلا أن ما لا يفتنه إليه ابن سلمان، على ما يبدو، أنه إذا كانت العلاقات الأمريكية - السعودية في «أفضل أحوالها» اليوم، فإنها قد لا تكون كذلك في المستقبل، وهو ما يجعل من مسألة الإطرح في بورصة نيويورك نوعاً من المخاطرة على المدى البعيد، في ظل مزاج أميركي عام غير متودد إلى السعودية، وعليه، هل يستطيع الفالاح، غير المتخصص للطرح في «وول ستريت»، إقناع امرئه بالعدول عن موجهته، أو حتى بالانكفاء بالطرح الداخلي؟

يظهر أن ثمة مناقشات داخل السعودية حول ما إذا كان بيع أسهم «أرامكو» في أسواق المال العالمية «فكرة جيدة»، وفق ما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أواخر الشهر الماضي، لكن القرار الأخير يبقى لمحمد بن سلمان، الذي لم يحجزه شيء عن المضي في «مغامرات» أخرى، وبالتالي فلا ضمان بتراجعه عن «مجازفة أرامكو» التي يصف خبراء «بيعها» بأنه أشبه ما يكون ب«بيع عبقري».

(الأخبار)

842 مليون دولار، مقارنةً بخمسة مليارات دولار لشركة «شل» و4,7 مليار دولار لشركة «إكسون موبيل». تدهور يمكن أن يقر سبباً في تراجع الرياض عن فكرة الإدراج خلال السنة الحالية، بالنظر إلى أن أنشطة المصب، التي يُعنى بها صناعات التكسير والمعالجة والبتروكيماويات، تمثّل عنصرأ رئيساً في تأمين الموقف المالي للشركات الكبرى خصوصاً في حال انخفاض أسعار النفط الخام، وبالتالي فإن تدني أرباحها مقارنة بإرباح أنشطة المنع التي يُقصد بها التنقيب وإنتاج النفط الخام قد يدفع المستثمرين الأجانب إلى الإحجام عن شراء أسهم «أرامكو» حال طرحها في البورصات العالمية.

عامل الإقلاق هذا يُضاف إليه ما هاجس آخر تتمثل في أسعار النفط، التي تراجعت السعودية استقرارها عند مستوى 70 دولاراً للبرميل على الأمد البعيد، حتى تتمكن من تنفيذ الإراج في الوقت الذي تكون فيه القيمة السوقية لـ«أرامكو» عند أفضل مستوياتها. وعلى الرغم من أن أسواق النفط لا تزال تتقلّى دعماً، بفعل تزايد التوترات في الشرق الأوسط، وإمكانة تجدد العقوبات على إيران، إلا أنّ الرياض تبدو معنية بتحليل مخنحي الأسعار في المستقبل، وهو ما يجعلها بالضرورة على تأجيل الطرح العام الأولي. يحرّز مخاوف المملكة تفاوت تقديرات القيمة السوقية لعملقاتها النفطية بين المسؤولين السعوديين، وبين الخبراء المحليين. إذ تراهن السعودية على قيمة تتجاوز تريليوني دولار، بما يعود عليها - حال تنفيذ الإدراج - بمئة مليار دولار. لكن متخصصين غربيين في شؤون النفط لم يتجاوزوا في تخمينهم قيمة حدود 1,3 تريليون دولار، في حين بات «بلومبرغ» أن تلك القيمة لن تتعدّى في أحسن الأحوال، مستوى تريليون دولار واحد.

بفعل كل هذه المخاوف، يظهر أن ثمة قراراً غير معلن إلى الآن بتأجيل بيع أسهم «أرامكو» حتى العام 2019، وفق ما كشفتها صحيفة «فايننشال تايمز»

تنتالغ المؤشرات إلى تأجيل الطرح العام الأولي لشركة «أرامكو»، السعودية إلى العام 2019، في ظل حديث عن إمكانية الإدراج الخارجي عن فكرة الإدراج الخارجي من أصلها، تكمن خلف ذلك الحديث غير المعلن، هو اجس وحفاظ عديده، في مقدمها تراجع أرباح قيمتها السوقية لدى تنفيذ الأكتاب

«لم تغلق الباب أمام 2018»، ذلك ما قاله وزير الطاقة السعودي، خالد الفالاح، أواخر شهر آذار/ مارس الماضي، لدى سؤاله عن موعد الطرح العام الأولي لشركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو». قبلها بحوالي خمسة أشهر، رأى الفالاح أن لا مؤشرات إلى وزعم أن إيران هي التي تقوم بتصنيع هذه الطائرات، وهدد بأنه إذا تكرر استخدام هذه الطائرات «لاستهداف مواقع «أرامكو». قبلها بحوالي خمسة أشهر، رأى الفالاح أن لا مؤشرات إلى موعد الذي كان مقرراً في النصف الثاني من العام الجاري. لكن تلك التقديرات لا يبدو أنها ستجرى على أرض الواقع في ظل تنالي المؤشرات أشهر، رأى الفالاح أن لا مؤشرات إلى موعد الذي كان مقرراً في النصف الثاني من العام الجاري. لكن تلك التقديرات لا يبدو أنها ستجرى على أرض الواقع في ظل تنالي المؤشرات أشهر، رأى الفالاح أن لا مؤشرات إلى موعد الذي كان مقرراً في النصف الثاني من العام الجاري. لكن تلك التقديرات لا يبدو أنها ستجرى على أرض الواقع في ظل تنالي المؤشرات أشهر، رأى الفالاح أن لا مؤشرات إلى موعد الذي كان مقرراً في النصف الثاني من العام الجاري. لكن تلك التقديرات لا يبدو أنها ستجرى على أرض الواقع في ظل تنالي المؤشرات

أول من أمس، وكشفت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية عن تدهور أرباح أنشطة المصب في «أرامكو»، في النصف الأول من عام 2017، مقارنةً بتظيراتها

العالمية. إذ لم يتجاوز صافي تلك الأرباح، وفق بيانات محاسبية،

### العراق

## الصدر منتقداً العبادي: حملة الفساد «زوبعة إعلامية»

يبان إلى أن المدان «سيعاقب بالحبس مدّة لا تقلّ عن شهر، ولا تزيد على سنة؛ أو بغرامة لا تقل عن مليون دينار، ولا تزيد على خمسة ملايين دينار، أو بكلتا العقوبتين».

وفي سياق منفصل، نفى رئيس حكومة «إقليم كردستان» نيجيرفان البرزاني، أمس، وجود اتفاق بين «الإقليم» والولايات المتحدة بشأن عودة قوات «البشمركة» إلى المناطق المتنازع عليها مع بغداد. رغم وجود مخاوف لتوتر الأوضاع هناك، اتفاق مع تسريباتٍ إعلامية أميركية تشير إلى إنسراك «البشمركة» في حفظ الأمن في المناطق المتنازع عليها، عقب زيادة وتيرة هجمات «داعش» إشراك «البشمركة» في حفظ الأمن في المناطق المتنازع عليها، عقب زيادة وتيرة هجمات «داعش» على الطريق الرابط بين بغداد وكركوك من جهة، وبين ديالى وبغداد من جهة ثانية. وأكد البرزاني دعمه لإجراءات الحكومة الاتحادية في تلك المناطق، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع حكومته في مدينة أربيل. وقال: «نؤيد خطوات بغداد في حفظ الأمن في مناطق النزاع، ومستعدون لإجراء كل ما يلزم بهذا الخصوص»، مضيفاً أن «الحكومة العراقية ملتزمة ومستعدة بالمبلغ الذي خصصته لصفوف قواته وسيتم الإقليم، ولا اعتقد أن هناك قراراً أو حديثاً غير ذلك».

(الأخبار)

### العراق

## الصدر منتقداً العبادي: حملة الفساد «زوبعة إعلامية»

متنهُمًا على حملة حيدر العبادي ضد «الفساد والفاسدين». راي مقتدى الصدر أن إجراءات الأخير ليست سوى «زوبعة إعلامية انتحائية»

إشعار آخر»، لعدم اكتمال نصابها القانوني،

إلا أن الجلسة الأسبوعية للحكومة الاتحادية عقدت برئاسة العبادي، القادم من محافظة السماوة الجنوبية، بعد افتتاحه مشروع محطة كهرباء السماوة، في توقيفٍ وصفه البعض بـ«الانتخاسي». وأعلن العبادي إطلاق عملية أمنية لتطهير مناطق الجزيرة وأعالي الفرات، في محافظة الأنبار غربي البلاد، لمنع تأسيس مجاميع إرهابية»، متطوّراً في الوقت عينه إلى «حملة مكافحة الفساد والفاسدين». إذ أكد أن «إجراءتنا الأخيرة ضد المفسدين رسالّة واضحة لمحاربة الطولبيين»، وذلك بعد تسلّم وزارة الداخلية الأسبوع الماضي، الأمين العام السابق لوزارة الدفاع في الحكومة الانتقالية زياد القطّان، والمتهم بصفقات سلاح فيها «فساد كبير بملايين الدولارات»، وفق بيان الحكومة.

وفي انتقائ واضح وصریح، لاعتقال القطّان، توقع زعيم «التيّار الصدري» مقتدى الصدر، تهريب القطّان إلى الخارج بعد الاتخاسيات، واصفاً ما جرى بـ«الزوبعة الإعلامية الانتخابية»، رسائل الصدر المكتوبة، التي تأتي ردّاً على أسئلة أنصاره، تحمل الكثير من الأسئلة السياسية، ذلك أن تحالف الصدر - العبادي، تحت قبة البرلمان، كان متوقعا في الأيام الماضية، جلسة البرلمان أمس لم تعقد، بل تأجلت، حتى



مآت الأار الفارات التي استهدفت قرية مسار التاريخية (الأخبار)

<sup>[1]</sup> مآت الأار الفارات التي استهدفت قرية مسار التاريخية (الأخبار)

<sup>[2]</sup> مآت الأار الفارات التي استهدفت قرية مسار التاريخية (الأخبار)